الأرحبي: اجتماع لندن أسهم في بلورة رؤية توافقية حول اليمن

اليمن بصدد تطوير برنامج إصلاحات بالشراكة مع صندوق النقد الدولي

صنعاء / سبأ :

أجرت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" مقابلة مع الأخ عبدالكريم إسماعيل الأرحبي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي .. ولأهميتها تعيد "14 أكتوبر" نشرها فيما يلي تعميماً للفائدة:

نتائج اجتماع لندن

نبدأ من الحدث الأهم والمتمثل في اجتماع لندن الأخير المكرس لدعم اليمن ما تقييمكم للنتائج التي خلص إليها هذا الاجتماع ؟

اجتماع لندن مثل فرصة لليمن لعرض التحديات الكبرى التي تواجهه وحشد الدعم الدولي لمساعدة اليمن للتغلب على التحديات والمشاكل التي يعاني منها .

وقد خرج المؤتمر بنتائج عديدة من أهمها بلورة رؤية توافقية موحدة بين الحكومة والمانحين إزاء تشخيص التحديات التي تواجه اليمن والخروج بتحليل مشترك وموحد لهذه التحديات وكيفية معالجتها.. وقدمت الحكومة ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي ورقة عمل تضمنت تشخيصا واقعيا ودقيقا للمشاكل التي تعاني منها اليمن وقد حظي هذا التشخيص بإشادة واسعة في الاجتماع لأننا حرصنا على عرض التحديات التي تواجه اليمن بمنتهى الشفافية والوضوح كون أسهل الطرق لحل المشاكل هو تحديدها بدقة ووضوح ، كما تم الإعلان عن مقترح تقدم به وزير الخارجية الايطالي بإنشاء مجموعة أصدقاء اليمن التي تضم عددا من الدول الصناعية الكبرى إلى جانب دول مجلس التعاون الخليجي وهذه لديها استعداد لدعم اليمن.. والدعم قد يكون مالياً أو فنياً ، وفي اعتقادي أن من ابرز ما اتفق عليه في اجتماع لندن هو تشخيص التحديات التي تواجه اليمن من منظور بناء الدولة أي دعم ومساعدة الدولة في اليمن للإيفاء بالتزاماتها حيال توفير التعليم والقضاء على الفقر والبطالة وتوفير فرص عمل للشباب وتقديم الخدمات الأساسية وهذه رؤية متقدمة.

لغط وتوجسات

رافق انعقاد اجتماع لندن الكثير من اللغط والجدل وحتى التوجسات التي أثارتها بعض أحزاب المعارضة التي وصلت إلى حد اعتبار اجتماع لندن مدخلا لوصاية دولية لاحقة على اليمن وتدخل أجنبي مباشر في البلاد، كيف تقيمون مثل هذا الطرح ؟

من أبرز النتائج التي خلص إليها اجتماع لندن هو الاتفاق والتوافق بين الحكومة والمانحين على أن حلول المشاكل التي تعاني منها اليمن يجب أن تكون يمنية، بمعنى أن المشاكل يمنية والحلول يجب أن تكون يمنية ولم يتم مطلقا الحديث من قريب أو بعيد عن تدخلات مباشرة لأن مثل هذا الأمر مرفوض وغير مقبول حتى من قبل شعوب الدول الغربية ولأن التدخلات المباشرة مكلفة بالمال والدم والغرب لديه تجارب في الصومال والعراق وأفغانستان والمانحون ينحصر دورهم في تقديم الدعم والمساعدة لليمن للتغلب على المشاكل التي تعانيها أما حل هذه المشاكل ومعالجة هذه التحديات فشأن يمني ومسؤولية وطنية .

دعم المانحين

توقعت بعض الأوساط الاقتصادية أن يقدم المانحون في اجتماع لندن دعما ماليا سخيا لليمن لكن لم يتم الإعلان عن مثل الدعم، ألا يمثل ذلك مفارقة لافتة ؟

اجتماع لندن كرس لتحليل التحديات التي تواجه اليمن والتوافق حول تشخيص هذه التحديات والمشاكل وكيفية معالجتها وأيضا مساعدة اليمن على استيعاب الموارد المتاحة في مؤتمر لندن المنعقد في العام 2006م وما بعد هذا المؤتمر ، وقد تقدم وزير الخارجية الايطالي بمقترح إنشاء صندوق للتنمية لتمويل مشاريع تنموية في اليمن وهذا المقترح ندعمه وهو جدير بالتقدير .

الرياض ومؤتمر المانحين

نهاية الشهر الجاري تستضيف الرياض مؤتمراً للمانحين والحكومة اليمنية ...هل فرض ضيق الوقت المخصص لاجتماع لندن ترحيل بعض الملفات لمؤتمر لاحق في الرياض، و ما هي طبيعة أجندة مؤتمر الرياض المرتقب ؟

مؤتمر الرياض هو اجتماع فني سيكرس لبحث الترتيبات والتحضيرات الخاصة بانعقاد اجتماع مجموعة أصدقاء اليمن نهاية مارس القادم الذي نفضل أن يكون مكان انعقاده في العاصمة الألمانية برلين تقديرا لإسهامات ألمانيا الاتحادية الفاعلة في دعم التنمية في اليمن على امتداد ما يزيد على أربعة عقود.

قصة نجاح

ماذا عن تقدير المانحين لما أنجز من إصلاحات في اليمن خلال السنوات الماضية؟

ما أنجز من إصلاحات في اليمن خلال السنوات الماضية وتحديدا منذ العام 2006م كان محل تقدير المانحين وقد أنجز الكثير من الإصلاحات الجريئة والنوعية التي أكدت توافر الإرادة السياسية اليمنية لتحقيق الإصلاحات وعلى سبيل المثال ما أنجزته الحكومة من إصلاحات لقانون المناقصات والمشتروات وهو من أعقد الأنظمة و تحول إلى قصة نجاح كبرى يتم الاستشهاد بالنموذج اليمني في إصلاح نظام المناقصات من قبل المانحين في المحافل الدولية، والحكومة تمتلك الإرادة والتصميم لمواصلة تطبيق الإصلاحات لأن هذه الإصلاحات هي مصلحة يمنية في المقام الأول ونحن بصدد تطوير برنامج إصلاحات بالشراكة مع صندوق النقد الدولي وخلال السنوات الماضية أنجزت الحكومة إصلاحات ممتازة.

اليمن والتحديات

كيف تقيمون خارطة التحديات التي تواجه اليمن خاصة في ظل هيمنة المشاكل الأمنية سواء في شمال البلاد أو الجنوب وتصاعد تهديدات وخطر تنظيم القاعدة؟

اليمن حقيقة تواجه تحديات معقدة كبرى تفوق في حجمها إمكانياتها وقدرتها على مواجهتها ،ونتطلع في أن يسهم المانحون بدور فاعل لمساعدة اليمن على التغلب على هذه المشاكل والتحديات وفي تقديري فإن مجمل المشاكل التي تواجهها اليمن جذورها اقتصادية وتنموية بما في ذلك المشاكل في المحافظات الجنوبية، فاليمن بلد فقير محدود الموارد ويعاني من زيادة سكانية مضطردة حيث أن معدل النمو السكاني وصل إلى ثلاثة في المائة سنويا أي أن هناك سبعمائة ألف مولود جديد في اليمن كل عام وهذا يمثل تحدياً كبيراً يواجه البلاد لأن هذه الزيادة السكانية تلتهم أي موارد إضافية، ونحن نرى أن مساعدة اليمن على التغلب على التحديات الكبرى التي تواجهها بما في ذلك التحديات التي يمثلها الإرهاب والتطرف يستدعي دعم اليمن لمساعدتها على مكافحة الفقر وتحسين معيشة الناس وتوفير فرص عمل للشباب لأن الانزلاق إلى التطرف ومن ثم الإرهاب هو نتاج حالة من الإحباط والافتقاد لمنظور في الحياة.أيضا يجب تحسين التعليم وتوفيره للجميع ولدينا مشكلة في اليمن أيضا بسبب الزيادة السكانية المفرطة فهناك أعداد كبيرة من الشباب لم يتلقوا تعليما على الإطلاق وما يقدر بثلاثة ملايين خارج المدارس بالرغم من انه يتم بناء ثلاث مدارس يوميا في اليمن .

الاندماج الاقتصادي في الخليج

هل أنتم راضون عن الدعم الخليجي لليمن لمواجهة التحديات التي يواجهها؟

هناك خطوات تقارب متسارعة قطعتها العلاقات اليمنية - الخليجية خلال السنوات الماضية ودول مجلس التعاون هي الشريك التجاري الرئيسي لليمن ونحن نتطلع إلى أن يتحقق اندماج اليمن اقتصاديا في مجلس التعاون الخليجي لأنه وسأقولها بوضوح وصراحة اليمن تواجه تحديات كبرى تفوق قدرتها على معالجتها ومواجهتها،ومن دون اندماج اليمن اقتصاديا في مجلس التعاون الخليجي لن يمكننا مواجهة مثل هذه التحديات، واستقرار اليمن جزء من استقرار منطقة الجزيرة والخليج بل والإقليم بأكمله .

عبد الكريم الأرحبي

هل تعولون على اندماج اليمن اقتصاديا في الخليج في حل المشاكل التي تعاني منها البلاد ؟

نعم من دون شك اندماج اليمن اقتصاديا في مجلس التعاون الخليجي وفتح الأسواق الخليجية للعمالة اليمنية سيسهم إلى حد كبير في تعزيز استقرار اليمن لأن معظم المشاكل التي تعاني منها اليمن تعود في جذورها إلى أسباب من أبرزها الفقر والبطالة ومحدودية فرص العمل ، فعندما يجد الشباب في اليمن فرصاً للعمل في الأسواق الخليجية فإنهم سيكونون بمنأى عن التطرف والعنف والانزلاق لاحقا إلى الإرهاب ،لذا يجب التصدي للتطرف بالتنمية والتعليم وتوفير فرص العمل للشباب .

هذا ما ستستفيده اليمن من الاندماج اقتصاديا مع الخليج فماذا ستستفيد دول مجلس التعاون من الإندماج مع بلد يواجه تحديات ومشاكل معقدة وهذا رأي مطروح من قبل بعض النخب الخليجية ؟

اليمن بلد مصدر للعمالة وبوابة للسعودية ودول الخليج إلى أفريقيا، والعمالة اليمنية هي الأقرب للتركيبية الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي ومن الناحية الاقتصادية وحسابات الربح والخسارة دول مجلس التعاون ستستفيد من اندماج اليمن في منظومتها فاليمن سوق للمنتجات الخليجية وتحسن مستوى معيشة الناس في اليمن سيسهم في زيادة الاستهلاك على هذه المنتجات وهناك دراسة أعدها صندوق النقد الدولي أثبتت أن اندماج اليمن في مجلس التعاون الخليجي سيترتب عليه فائدة متبادلة لليمن ودول المجلس كما أن استقرار اليمن هو جزء لا يتجزأ من استقرار الجزيرة والخليج والمنطقة .

أخيرا بين نهاية عام وبداية عام جديد كيف تنظرون إلى آفاق المستقبل المنظور لليمن ؟

اليمن تمتلك الفرص للتغلب على التحديات التي تواجهها وأنا متفائل إزاء مستقبل اليمن التي تحتاج قطعا للاستقرار الذي يجب أن يكون ضمان توفيره وتأمينه مسئولية وطنية على الجميع في السلطة والمعارضة لأن اليمن المستقر الموحد هو مصلحة كل اليمنيين على اختلاف توجهاتهم الأيدلوجية والحزبية والسياسية.

تحضيراً للمؤتمر الثالث لأمراض الدم والسرطان

رئيس جامعة عدن يدشن أعمال الدورة التأهيلية في مجال الأورام بجامعة عدن

د . حبتور يدشن أعمال الدورة التأهيلية العلمية في مجال الأورام

جانب من المشاركين في الدورة

عدن/ عبدربه بيضاني:

دشنت أمس في كلية الطب البشري جامعة عدن أعمال الدورة التأهيلية العلمية في مجال الأورام التي تنظمها جامعة عدن بالإشتراك مع المركز الوطني للأورام وهيئة مستشفى الجمهورية التعليمي تحضيراً للمؤتمر الثالث لأمراض الدم والسرطان المزمع عقده في رحاب جامعة عدن خلال الأيام القادمة .

وفي جلسة الافتتاح ألقى الدكتور/ عبد العزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن كلمة أشاد فيها بالجهود العلمية المتميزة لكلية الطب البشري وتسخيرها لطاقاتها وإمكانات أساتذتها وطلابها المبدعين لخدمة المجتمع من خلال الدراسة والبحث العلمي في المشكلات الصحية والأمراض.. مشيراً إلى موضوع الدورة والمؤتمر الجاري التحضير له الذي يحصد الأرواح ويسبب المعاناة والآلام ويفرض بالتالي على الجهات المختصة دراسته ورصد المناطق الجغرافية التي ينتشر فيها ومسبباته ووضع الإحصائيات الدقيقة لتكون المنطلق في العناية الطبية التي تقدمها المؤسسات الصحية.

وأوضح في كلمته دور المركز الوطني للأورام وهيئة مستشفى الجمهورية وإسهامهما العلمي والعملي في التنظيم والتحضير للمؤتمر الثالث لأمراض الدم والسرطان معبراً عن اعتزازه بالشراكة التي تجمعهما مع جامعة عدن.

من جهته رحب الدكتور/ علي احمد يافعي بالمشاركين من جميع محافظات الجمهورية منوهاً بأن هذه الدورة هي أولى الفعاليات العلمية ضمن نشاط أسبوعي متكامل تحضيراً للمؤتمر الثالث لأمراض الدم والسرطان .

وكان الدكتور/ جمال عبدالحميد مدير المركز الوطني للأورام ألقى كلمة الافتتاح أشاد فيها بدور جامعة عدن ودعمها للمركز الوطني للأورام وفعالياتها العلمية وتأديتها لرسالتها الاجتماعية التي تلتقي فيها مع كلية الطب وكافة المؤسسات العلمية والخدمية الطبية .

وستستمر الدورة التأهيلية التي يشارك فيها أطباء وفنيون متخصصون من جميع محافظات الجمهورية ليومين يتلقى خلالها المشاركون محاضرات وتدريبات في أسس علم الأورام وتمريض الأورام.

حضر جلسة الافتتاح الدكتور / الخضر ناصر لصور مدير مكتب الصحة العامة والسكان بعدن والدكتور /جمال محمد إسماعيل خدابخش مدير هيئة مستشفى الجمهورية التعليمي بالمحافظة وعدد من أساتذة الكلية.

دورتان تدريبيتان لمقدمي خدمات الأمومة ومنسقي السل في مأرب

دورة تدريبية في الخدمات الصحية

مأرب/ محمد الجداسي :

نظم البرنامج الوطني لمكافحة السل في محافظة مأرب ورشة عمل تعريفية لمنسقي السل في مديريات المحافظة بدعم من الصندوق العالمي لمحاربة الإيدز والسل والملاريا.

ويتعرف (20) مشاركاً على السجلات والتقارير المحدثة والجديدة وكيفية العمل بها وطرق استخدامها وتطبيقها في الميدان للتسجيل والتبليغ عن حالات السل بالإضافة إلى تعريفهم بالأعمدة والبيانات المضافة لسجلات الدرن والمختبر وإعداد التقارير الربعية وفقاً للسجلات الجديدة المحدثة والتي سيبدأ العمل بها من الربع الأول من العام الحالي 2010م.

وأوضح منسق البرنامج الوطني لمكافحة السل بالمحافظة ناصر عبدربه السعيدي أنه يتم شرح النماذج الجديدة للمشاركين المتضمنة أيضاً استمارة الإحالة واستمارة طلب الفحص المجهري مؤكداً أنه تم تدريب فنيي المختبرات بالإضافة إلى منسقي السل في المديريات ومديرية عين بمحافظة شبوة حول السجلات الجديدة والتقارير المحدثة وسجل المخالطين إلى جانب سجل الحالات وكذا سجل المشتبه بإصابتهم، في كل المرافق الصحية التي تقدم خدمات مكافحة السل.

حضر فعاليات الورشة مدير عام الصحة الدكتور عبدربه علي مفتاح وعثمان عبدالله الحسوسة مدرب مركزي من البرنامج الوطني لمكافحة السل.

من جانب آخر بدأت في قاعة المعهد الصحي بمحافظة مأرب فعاليات الدورة التدريبية لمقدمي الخدمات الصحية للأم وحديثي الولادة التي ينظمها مكتب الصحة العامة والسكان بدعم من مشروع الخدمات الأساسية للصحة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لـ (25) مشاركاً ومشاركة من محافظتي مأرب والجوف بواقع (8) مشاركات من محافظة الجوف و(17) مشاركاً ومشاركة من مديريات المدينة – الوادي – الجوبة – حريب.

ويتلقى المشاركون على مدى خمسة أيام العديد من المعلومات والمعارف حول أهمية تعزيز الخدمات الصحية ومؤشرات صحة الأم وحديثي الولادة والحاجة إلى تحسينها والاتصال والمشورة وكيفية وقاية الأم والوليد من العدوى بعد الولادة في غرفة الوضع وما بعد الولادة والإجهاض والحضانة وطرق الوقاية ومعالجة الوليد المصاب بالعدوى بالإضافة إلى تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات والرعاية الصحية الأساسية للأم والوليد.

وفي افتتاح الدورة ألقيت كلمات من قبل وكيل المحافظة علي محمد الفاطمي ومدير عام الصحة الدكتور عبدربه مفتاح ومسؤول التدريب بمشروع الخدمات الأساسية أحمد الصلاحي أكدت في مجملها أهمية التدريب والتأهيل للكوادر الصحية والعاملين في القطاع الصحي ومقدمي الخدمات الطبية والعلاجية بما يسهم في رفع مستوى الأداء وتحسين نوعية وجودة الخدمات الصحية على مستوى المحافظة والمديريات.

بكلفة (220) مليون دولار

الجبلي يناقش مراحل تنفيذ مشروع استثماري

الحديدة/أحمد كنفاني:

ناقش محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي أمس مع مسؤولي الشركة العربية للتطوير العقاري مراحل تنفيذ مشروع استثماري بمنطقة الكثيب بكلفة (220) مليون دولار يتضمن إنشاء مدينة سكنية وقرية سياحية برأس مال يمني مشترك بين مجموعة العمودي ومؤسسة الوائلي للاستثمار "الشركة العربية للتطوير العقاري".

وفي الاجتماع الذي حضره مدير عام فرع الهيئة العامة للاستثمار في المحافظة/عبد الله عبد ربه عمر ورئيس مجلس إدارة مجموعة العمودي/عبد القادر سعيد العمودي وعدد من المسؤولين في السلطة المحلية والمكتب التنفيذي في المحافظة أكد الجبلي استعداد قيادة السلطة المحلية في المحافظة لتقديم الدعم وكافة التسهيلات المطلوبة للمشاريع الاستثمارية الجادة والعمل على إنجاحها وتحقيق أهدافها المرجوة في الإسهام والمشاركة في عملية البناء والتنمية التي تشهدها المحافظة في ظل رعاية واهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وإزالة المعوقات التي قد تعترض سير تنفيذها.

وشدد المحافظ على ضرورة تقيد الجهات والمكاتب المسؤولة في المحافظة باستكمال كافة الإجراءات المطلوبة لإقامة المشروع ومنحه التراخيص اللازمة للبدء في تنفيذه حسب الفترة الزمنية المحددة له.

من جانبه أوضح رئيس مجلس إدارة مجموعة العمودي عبد القادر سعيد العمودي أن الدعم الذي توليه القيادة السياسية والدولة لمجال الاستثمار في اليمن كان له الأثر الكبير في تدفق واستقطاب العديد من المشاريع الاستثمارية المحلية منها أو الخليجية والعربية والإقبال على إقامتها في عدد من محافظات الجمهورية.

وأكد العمودي التزام الشركة في تنفيذ المشروع على عدة مراحل بعد استكمال الدراسات والمخططات الخاصة بإنشائه بما يتلاءم مع القوانين والأنظمة المحددة في إقامة مثل هذه المشاريع.

وأشاد بالتسهيلات الكبيرة التي يمنحها قانون الاستثمار في اليمن والمزايا التي يقدمها للمستثمرين المحليين أو العرب والأجانب.